

الرسالة

وفي القُرآن ناسخٌ ومنسوخٌ غيرُ هذا مُفَرَّقٌ في مواضعه في كتاب (أحكام القُرآن) .

وإنما وصفتُ منه جُملاً لا يُستدل بها على ما كان في [ص 146] معناها ورأيت أنها كافيةٌ في الأصل مِمَّا سَكَتَ عَنْهُ وَأَسْأَلُ الْإِصْطِمَةَ وَالتَّوْفِيقَ .
وَأَتَدَبَّرْتُ مَا كَتَبْتُ مِنْهَا مِنْ عِلْمِ الْفَرَائِضِ الَّتِي أَنْزَلَهَا الْإِصْطِمَةَ وَالْمُفَسِّرَاتِ وَجُملاً لا
وَسُنَّ رَسُولٌ مَعَهَا فِيهَا لِيَعْلَمَ مَنْ عِلْمِ هَذَا مِنْ عِلْمِ (الْكِتَابِ) الْمَوْضِعِ
الَّذِي وَضَعَهُ الْإِصْطِمَةَ بِهِ نَبِيِّنَا مِنْ كِتَابِهِ وَدِينِهِ وَأَهْلَ دِينِهِ .
وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اتِّبَاعَ أَمْرِهِ طَاعَةٌ الْإِصْطِمَةَ وَأَنَّ سُنَّتَهُ تَبَعٌ لِكِتَابِ الْإِصْطِمَةَ فِيمَا أَنْزَلَ
وَأَنَّهَا لَا تَخَالِفُ كِتَابَ الْإِصْطِمَةَ أَبَداً .

وَيَعْلَمُ مَنْ فَهَمَ (هَذَا الْكِتَابِ) أَنَّ الْبَيَانَ يَكُونُ مِنْ وَجْهِهِ لَا مِنْ وَجْهِهِ وَاحِدٍ
يَجْمَعُهَا أَنَّهَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ بَيِّنَةٌ وَمُشْتَبِهَةٌ الْبَيَانَ وَعِنْدَ مَنْ يُقَصِّرُ
عِلْمُهُ مُخْتَلَفَةُ الْبَيَانَ .